

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مصادر المعلومات الرقمية

*الرسائل الجامعية

*براءات الاختراع

*المعايير الموحدة (المواصفات والمقاييس)

*مصادر المعلومات الورقية الأخرى

اعداد : الدكتور مُجَّد عبود الشمري والدكتور ه اسماء نوري سعيد

2021م

المحاضرة الخامسة

سبق وذكرنا في المحاضرات السابقة (2-3-4) انواع مصادر المعلومات ومنها :

- 1- الكتب .
 - 2- الدوريات .
 - 3- اعمال المؤتمرات .
 - 4- المطبوعات الحكومية .
 - 5- تقارير البحوث ومنها التقارير الفنية .
- وفي المحاضرة الخامسة نستعرض المصادر الاخرى الواردة اعلاه ويليهها المحاضرة السادسة عن المصادر المرجعية .

الرسائل الجامعية Dissertations of theses :

تعتبر الرسائل الجامعية على مستوى الماجستير والدكتوراه من مصادر المعلومات الأولية المهمة التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات وتشكل فئة مهمة من الوثائق التي تغني الباحثين في موضوعاتهم على اعتبار أنها تتناول عادة موضوعات أصيلة لم يسبق بحثها أو دراستها . وتعتبر بالتالي إضافة حقيقية للمعرفة . وتفيد الرسالة الجامعية الباحث أو القارئ بالإضافة إلى الاستفادة من المعلومات المتخصصة في الموضوع الذي تطرحه ، وإمكانية التعرف على طرق البحث ومناهجه التي اتبعها الكاتب في رسالته .

ويمكن ترتيب وسائل الضبط الببليوغرافي للرسائل الجامعية وفقاً للتسلسل التاريخي لظهورها على النحو التالي :

- 1- التقارير العلمية الدورية التي تصدرها الكليات والمعاهد والجامعات .
- 2- قوائم الرسائل الجامعية التي تجيزها الكليات والجامعات .
- 3- الببليوغرافيات الوطنية الشاملة للرسائل .
- 4- الببليوغرافيات الوطنية الموضوعية (المتخصصة) للرسائل .
- 5- الببليوغرافيات العالمية للرسائل .

ومن امثلة أدوات الضبط الببليوغرافي للرسائل الجامعية باللغة الإنجليزية

Dissertation Abstracts interactional

وهي عبارة عن نشرة شهرية تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية وتصدرها University Microforms International وتعتبر هذه النشرة من اهم المراجع الببليوغرافية لما ينشر من رسائل جامعية في 290 جامعة في كل من أمريكا وكندا وقد توسعت هذه النشرة أخيراً لتنضم ما ينشر

في أوروبا كما يوجد هذا المرجع الآن على الخط المباشر كبنك من بنوك المعلومات في قاعدة ديالوج وبي آر إس (BRS) .

ومن أمثلة أدوات الضبط البليو جرافي للرسائل الجامعية باللغة الإنجليزية

2- Index to theses Accepted for Higher Degrees in the Universities of Great Britain and Ireland

وقد بدأ هذا الكشف في الصدور عام 1950 ويغطي ما ينشر من رسائل جامعية في بريطانيا وايرلندا.

ومن أمثلة أدوات الضبط البليو جرافي للرسائل الجامعية في اللغة العربية :

1- الدليل البليو جرافي للرسائل الجامعية بمصر / مركز الأهرام للتنظي والميكرو فيلم - القاهرة المركز ، 1976 .

ويشتمل هذا الدليل على بيانات بليو جرافية وتعريفات لاطروحات الماجستير والدكتوراه التي إجازتها الجامعات المصرية سواء لباحثين مصريين أو عرب أو أجنب وذلك منذ أوائل القرن العشرين حتى حوالي منتصف السبعينات من القرن العشرين . وقد رتبت الاطروحات تحت رؤوس موضوعات هجائية دقيقة .

2- دليل لرسائل الماجستير التي أجازتها كليات الجامعة الأردنية - الجامعة الأردنية . كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، 1993 .

3- دليل الرسائل العربية : درجات الدكتوراه والماجستير التي منحتها الجامعات العربية منذ سنة 1930 وحتى نهاية 1970 .- جامعة الكويت .

4- دليل لرسائل الدكتوراه التي نوقشت بكليات الحقوق بالجامعات المصرية منذ إنشائها حتى عام 1990 . - القاهرة مركز السنهوري للدراسات القانونية 954 - 1993 (S) .

ونتيجة للتطورات الحديثة التي شهدتها المكتبات ومراكز المعلومات في الفترة الأخيرة من القرن العشرين بسبب التطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات ، فقد أصبح بالإمكان الحصول من الرسائل الجامعية مخزنة على الأقراص المتراسة (CD - Rom) فقد ظهرت كثير من أقراص الرسائل الجامعية على هذه الأقراص ومثل على ذلك الكشف إلى الرسائل الجامعية Index to theses والذي يغطي جميع الرسائل الجامعية للدراسات العليا في مختلف الموضوعات والتي أجزيت في المملكة المتحدة وايرلندا . وهناك الكثير من مستخلصات الرسائل الموضوعية متاحة على الأقراص المدمجة .

ومن الاتجاهات الحديثة الأخرى الدخول إلى بنوك المعلومات الببليوغرافية عن طريق شبكة الانترنت فهناك بنوك معلومات لأنواع خاصة من المؤلفات والمنشورات مثل الأطروحات ومنشورات المنظمات الدولية فهي موجودة على الإنترنت فمثلاً للبحث عن عناوين الأطروحات الجامعية الأمريكية يمكن استخدام بنك المعلومات (Umi dissertation Express) وذلك بواسطة (. Lib . www HTTP // استخدام بنك (Proquest Digital Dissenation) وكذلك بنك (. umi.com HTTP : // ww) وذلك بواسطة (. ummi com / solutions / 20 ot gw Lib .) وهنا يمكن البحث بدون مقابل في أشهر محدودة من السنة .

وهناك أيضاً قواعد المعلومات الببليوغرافية التي تغطي الرسائل الجامعية مثل مستخلصات الرسائل الجامعية بالاتصال المباشر Dissertations Abstractson Line التي يمكن الوصول إليها بواسطة بي آر إس (BRS) وديالوغ ويشتمل على جميع الرسائل الجامعية المقبولة في الجامعات الأمريكية وأكثر من 200 معهد تعليمي غير أمريكي .

براءات الاختراع Patents Images :

هي عبارة عن اتفاقية معقودة بين الدولة والمخترع ، تضمن الدولة بموجبها للمخترع حقه كاملاً ولمدة محددة ، في استغلال اختراعه أو بيعه ، بحيث يدر عليه ربحاً ومكافأة له على ما بذل من جهد وحثاً على المزيد .

فبراءة الاختراع عبارة عن وثيقة لتسجيل اختراع جديد لم يكن موجوداً سابقاً ولم ينشر عنه .

وتأتي أهمية براءات الاختراع في كونها تجيب على أسئلة متعددة منها ما هي الأشياء التي يتم صنعها ؟ وما هي المواد المستعملة لصنعها ؟ ما هي الشركات التي تصنعها ؟ وما هي المشكلات التي تعالجها ؟ وما هي الحلول المطروحة ؟ وغيرها من الاسئلة .

وبراءات الاختراع ثلاث جوانب أساسية : جانب قانوني واخر اقتصادي وثالث تكنولوجي علمي ، وتشكل مواصفات الاختراع جانباً لا يستهان به من الإنتاج الفكري في العلوم والتكنولوجيا وهو جانب يتميز بخصائص لا تتوفر لغيره من قطاعات الإنتاج الفكري في هذه المجالات . ربما كان من أهم هذه الخصائص ما يلي :

- 1- توفر مقومات الثقة فيما يشتمل عليه من معلومات .
- 2- وثيقة مواصفات الاختراع هي المصدر الوحيد للحصول على أدق وأشمل المعلومات المتصلة بالاختراع .
- 3- نشر المعلومات التي لا تكفلها المصادر الأخرى . وهذه الخصائص تجعل من وثائق براءات الاختراع مصدراً أساسياً للمعلومات .

ومن وسائل التعريف ببراءات الاختراع ووثائقها ما يلي :

1- النشرات والجرائد مثل :

- جريدة براءات الاختراع (شهرية) والتي تصدرها إدارة الاختراع بأكاديمية البحث العلمي بجمهورية مصر العربية .
- النشرة الأسبوعية التي يصدرها مكتب براءات الاختراع الأمريكي (U.S Paten office) التي تعرف ببراءات الاختراع الممنوحة والتصميمات والعلامات التجارية خلال اسبوع .
- النشرة الأسبوعية Official Journal Patents التي يصدرها مكتب براءات الاختراع البريطاني وتتضمن التعريف بالطلبات المقدمة للحصول على براءات الاختراع والبراءات الممنوحة .

2- نشرات الاستخلاص التي تغطي براءات الاختراع مثل :

- كشاف الإستشهادات العلمية (Science citation Index) ومستخلصات الكيمياء Chemical Abstracts

3- الدوريات المهنية المتخصصة مثل:

- Journals of Applied Chemistry .
- Production Engineer .
- Electrical Review .

4- قواعد بيانات الإلكترونيات ، وقد أصدرت الأزلب Aslib " دليلاً يعرف بهذه المراد وهو:

Marechant , Peter , Patents and Trademarks Data Bases London : Aslib , 1988 .

5- الأقراص المتراسة : CD - Rom :

حيث تشتمل هذا الأقراص على كثير من براءات الاختراع في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ومنها " Patent Images " والتي تشتمل على معلومات كاملة عن كل براءة اختراع مع مواصفاتها الدقيقة الكاملة والرسوم التوضيحية الخاصة بها والتي تنتجها شركة Micro patent الأمريكية ومن إبراءات الاختراع المتوافرة على الأقراص المتراسة:

- التصنيف العالمي لبراءات الاختراع (International patent classification) وهذا التصنيف العالمي لبراءات الاختراع متوافر على الأقراص المتراسة في ست لغات ويغطي الفترة من 1970 – 1995 ويمكن تشغيله على شبكات المكتبات والمعلومات .
- براءات الاختراع في الكيمياء (Chemical Patent images) ويشتمل هذا القرص على صور لبراءات الاختراع في مجال الكيمياء في أمريكا من الفترة 1974 وحتى 1999 حيث تحدث معلوماته سنويا ومن الممكن البحث بهذا القرص عن طريق اسم المخترع أو المؤسسة التي ينتمي إليها أو تصنيف ورقم الاختراع أو أية كلمة مفتاحية في العنوان .

6- شبكة الإنترنت :

فهناك بنوك معلومات موجودة بشكل حر في الإنترنت وهذه البنوك خاصة ببعض المؤلفات والمنشورات مثل براءات الاختراع وهي موجودة بدون مقابل فمثلاً يمكن البحث في براءات الاختراع الأمريكية بدون مقابل منذ عام 1977 في (U.S Patent Bodean Search page) وذلك من خلال (<http://patents.cnidre.org/access/searchboll.hrwl>) وهي عظمة الفائدة للمتخصصين في العلوم الطبية والتكنولوجية .

المعايير الموحدة (المواصفات والمقاييس) Standards and specifications :

هي عبارة عن وثائق فنية تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات وبيان صفاتها وطرق فحصها وتغليفها وتسويقها ونقلها وخبزنها وقيمتها الفنية وقياساتها ومصطلحات رموزها ، بالإضافة إلى وصف شامل للمنتجات ، كما تعالج أحياناً إجراءات فحصها .

والهدف من هذه المصادر هو نشر ما اتفقت عليه المنظمات الدولية أو الإقليمية أو القومية عن توحيد المواصفات والمقاييس في مجالات مختلفة تمس كافة أنواع الصناعة والتجارة والاتصال والمواصفات والاقتصاد وذلك من أجل توحيد المقاييس داخل الدولة وفي العالم .

وتسمى كذلك المواصفات القياسية ، وهي وثائق فنية ذات محتوى علمي لأنها تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات وبيان صفاتها وطرق فحصها ووزمها وتسويقها ونقلها وتخزينها ، كما وتحدد قيمتها الفنية وقياسات أبعادها ومصطلحاتها ورموزها ، ووصفاً شاملاً ، وتعتمد عادة لضمان الجودة العالية في المنتجات . كذلك فهي المصادر والأوعية التي تنشر ما اتفقت عليه المنظمات الدولية أو الإقليمية أو القومية على توحيد المواصفات والمقاييس في المجالات المتعددة لتشمل القطاع الصناعي والتجاري والاقتصادي وقطاع الاتصالات والمواصلات ، والهدف منه توحيد المقاييس داخل الدولة الواحدة والعالم ، وتسهيل عملية استخدام كل دولة لمنتجات وأجهزة الدول الأخرى ، على اعتبار أنها صنعت وفق المواصفات العالمية المعتمدة . وتتولى المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO International Organization For Standardization مسؤولية إصدار هذه المواصفات وترتبط بها الأجهزة المركزية المحلية لكل دولة ، ففي العراق على سبيل المثال ، يقوم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بهذا الدور . والمعايير الموحدة أو المواصفات القياسية ليست شكلاً من أشكال مصادر أوعية نقل المعلومات التي يحتاج لها الباحثين فحسب ، وإنما لها مساس مباشر بحياتنا اليومية التي لا تخلو من تشغيل جهاز معين أو شراء سلعة ما وتصدير المعايير الموحدة على شكل وثائق يحتوي كل منها على مجموعة الشروط والقياسات والمواصفات لأجهزة أو سلع معينة ، تحتوي في الغالب على جداول إحصائية ورسوم إيضاحية أو أي وسائل أخرى . وتحتل المعايير الموحدة باعتبارها أوعية لنقل المعلومات مكاناً خاصاً بين المصادر والأوعية الأخرى ، لاسيما بالنسبة للشركات الصناعية والتجارية والخدمية المختلفة ، فهي تقسم إلى عدة أقسام ، الأول منها يحتوي على المواصفات الخاصة بالأبعاد ، والتي تهدف إلى توحيد أشكال وأحجام المنتجات المختلفة ، والثانية هي المواصفات الخاصة بالأداء والتي تهدف إلى ملائمة المنتج للغرض الذي أنتج من أجله ، والقسم الثالث مواصفات معيارية والتي تستخدم في التعرف على مدى مطابقة المواد أو العناصر المنتجة لمعايير الأداء والجودة ، وفي مجال الاتصالات هناك مواصفات المصطلحات والرمز والمختصرات المستخدمة في

عمليات الاتصال ، وهناك أيضا مواصفات تقنيات الممارسة وهذه تهدف إلى ضمان تركيب الأجهزة وتشغيلها ، وأخيرا المواصفات الفيزيائية والكمية للمواد الصناعية والتجارية كالطول والحجم ودرجة الحرارة ، ان هذا التعدد في المعايير الموحدة هو دليل على أهميتها كوعاء تعددت أنماط الإفادة منها .

وتعتبر المعايير الموحدة (المواصفات والمقاييس) من المصادر الأساسية للمعلومات في جميع المجالات وخاصة في مجالي العلوم والتكنولوجيا وهذه المواصفات والمقاييس قد تستخدم على نطاق عالمي أو قومي أو حتى محلي ، ولا تخلو أية دولة من وجود منظمة لتوحيد المقاييس .

فمن المنظمات الدولية للتوحيد القياسي أيزو ISO المنظمة الدولية للتوحيد القياسي

International organization for standardization

المنظمات القومية المختصة بشؤون المواصفات وتوحيد المقاييس نذكر منها :

- المعهد الأمريكي القومي للمواصفات American National Standards Institute ANSID
- المعهد البريطاني للمواصفات BSI British standards Institute
- لمنظمة العربية للتوحيد المقاييس التابعة لجامعة الدول العربية .

ومن أدوات حصر المعايير الموحدة على المستوى العالمي ما يلي :

1- الأدلة ومنها :

- . ISO Catalogue وهو عبارة من دليل أو فهرس تصدره المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO .
- Directory of Us standardization activities : وهو عبارة عن دليل بأنشطة التوحيد القياسي في الولايات المتحدة الأمريكية بصدوره المركز القومي للمعايير الموحدة .

2- الدوريات التي تهتم بالمعايير الموحدة مثل :

-Magazine of standards.

- ANSI Reporter

3- المعايير (والمواصفات والمقاييس المتاحة على الأقراص المتراسه . (CD - Roms)

مصادر أخرى :

الكتيبات (Booklets) والنشرات (Bulletins) : وهي مطبوعات ذات طابع خاص بالنسبة إلى صفحاتها التي لا تزيد عن (50) صفحة عادة وحجمها الذي يكون اصغر من الكتاب الاعتيادي (حوالي نصف حجم الكتاب) . وتشتمل على معلومات محددة تصدرها المؤسسات الإعلامية والإرشادية في الوزارات . وقد تكون معلوماته عن شخصية سياسية أو إعلامية فيها معلومات يحتاجها بعض الباحثين .

أما بالنسبة للنشرات فهي مطبوعات (غالبا ما تطبع بجهاز الرونيو الاعتيادي) تصدر عن وزارات وسفارات ومؤسسات رسمية وغير ووكالات أنباء . وتشتمل على بيانات ومعلومات سريعة ومهمة احيانا ، ولايعاد نشرها في وسائل أخرى أو أوعية ثانية لنقل المعلومات .

الوثائق الجارية (Current Documents) والوثائق التاريخية (Archives) والمخطوطات

(Manuscripts) يحتاج العديد من الباحثين إلى الرجوع إلى الوثائق الرسمية المحفوظة لدى المؤسسات المعنية بالبحوث . فقد يقوم الباحث بإجراء بحث عن مكتبة الجامعة وتطوير ادارتها ، او مستشفى (او مجموعة مستشفيات) وتطوير خدماته وادراته ، او مصنع ، أو ما شابه ذلك من الوحدات الإدارية والاجتماعية والمؤسسات الخدمية والإنتاجية ، ثم يحتاج ذلك الباحث إلى الرجوع إلى بعض المخاطبات والوثائق الرسمية الصادرة عن هذه الوحدات والمؤسسات ، أو الواردة إليها ، لأنها تشتمل على معلومات تهم صميم بحثه ، وتمثل مصادر أولية له . ومن الجدير بالذكر ان عد من الكتاب والمعنيين بمثل هذه الوثائق يطلقون عليها مجازا اسم " الأرشيف الجاري " .

أما الوثائق التاريخية الوثائق ، فقد يحتاج بعض الباحثين إلى الرجوع إلى خلفيات تاريخية لموضوع من الموضوعات عن المؤسسات ودراسة التطور الذي حصل في ذلك الموضوع أو المؤسسة والتغيرات التي طرأت عليه . فضلا عن المعلومات التاريخية المهمة عن العديد من الشخصيات الوطنية والقومية ، والكثير من الأحداث والظواهر المحلية وتطوراتها .

أما المخطوطات فتمثل مصادر أولية لمعلومات موثقة تخص دراسة العديد من الموضوعات . ويسعى عدد من الباحثين إلى الاعتماد الكلي او الجزئي على المعلومات الواردة في المخطوطات ، ودراستها وتحليلها شكلا ومضمونا . وتمثل المخطوطات جزءا مهما من تراثنا العربي والإسلامي الذي يستحق الدراسة والبحث في مختلف فنون المعرفة البشرية .

إضافة إلى كل هذه المصادر ، فقد تكون هنالك تقارير سنوية أو دورية (فصلية سنوية ، كل خمسة سنوات الخ) وخاصة السنوية منها على معلومات مهمة تعكس أرقاما وحقائق لنشاطات المؤسسات الخدمية والإنتاجية المختلفة ، ولفترة زمنية محددة ، تكون السنة السابقة لاعداد التقرير عادة . وتعتبر مثل هذه مصادر معلومات اولية ، واكثر دقة إلا أنها صادرة عن الجهات المعنية بالموضوع . كذلك فإن البعض يعتبر المطبوعات الرسمية أو الحكومية (Official Publications) من مصادر المعلومات الأولية المهمة ، وكذلك ما يطلق عليه اسم النشرات أو وريقات المعلومات Information (Leaflets) وأية مصادر أخرى مثل المخططات ، والقصاصات الصحفية والوثائق الورقية الأخرى .

